Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

\\

أتحسبني ، يا سيد ، مجنوناً ؟ لا! أستطيع أن أؤكد لك أنني لست كذلك . لكنني لن أفعل . ولأي شيء أفعله ؟ ألكي أمنحك الفرصة لتصيح ككلّ الذين قد يسمعونك : باه! هو كأمتاله جميعاً... يحسب نفسه عاقلاً! هي الأغنية الدائمة ذاتها! لا ، يا صديقي! لا أستطيع ولا أريد أن أقدّم لك هذه المتعة ، أيسرُ لي أن تأتيني زائراً وتستنبط النتيجة أن كل المجانين يؤكّدون أنهم ليسوا مجانين . أنا لست مجنوناً ، ويمكنني أن أؤكد ذلك ، أكرّر . لكني لن أفعل ، بل أريد أنْ أبقيك على شكّك . من يدري إن كان موقفي يجعلك تميل إلى الاعتقاد بسلامة عقلي الكاملة .

(دون غيّرمو) لم يكن مجنوناً وإنما محبوس في مصحّ عقلي . لكني أقسم ، ويدي في النار ، على سلامة عقله . لم يكن مجنوناً . لكن ، إذا دققنا جيداً ، فما كانت تنقصه الأسباب ليكون كذلك... وماذا عليه إنْ ظلّ يؤمن خلال فترة طويلة من حياته أنه رَمْبرانت ؟ ألا يوجد بيننا كثيرون يحسبون أنفسهم رمبرانت ، وكثيرون آخرون نِلْسون أو غوته ، وأكثر منهم من يدّعون أنهم نابليون ويسيرون طلقاء في الشارع ؟ دون غيّرمو أودى به علمه إلى المصح... هذا العلم الذي يُعنى بتفسير الأحلام ، ويزعم أن الإنسان